

تفسير البغوي

108 - قوله تعالى : { لا تقم فيه أبدا } قال ابن عباس : لا تصل فيه منع □□ تعالى نبيه القسم لام : وقيل الابتداء لام اللام { التقوى على أسس لمسجد } الضرار مسجد في يصلي أن A تقديره : □□ لمسجد أسس أي : بني أصله على التقوى { من أول يوم } أي : من أول يوم بني ووضع أساسه { أحق أن تقوم فيه } مصليا .

واختلوا في المسجد الذي أسس على التقوى : فقال ابن عمر وزيد بن ثابت وأبو سعيد الخدري : هو مسجد المدينة مسجد الرسول A والدليل عليه : .

ما أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنبأنا عبد الغافر بن محمد حدثنا محمد بن عيسى الجلودي حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد الخراط قال : سمعت أبا سلمة عبد الرحمن قال : مر بي عبد الرحمن بن أبي سعيد قال : فقلت له : كيف سمعت أباك يذكر في المسجد الذي أسس على التقوى ؟ فقال : قال أبي : [دخلت على رسول □□ A في بيت بعض نسائه فقلت : يا رسول □□ أي المسجدين الذي أسس على التقوى ؟ قال : فأخذ كفا من الحصياء فضرب به الأرض ثم قال : هو مسجدكم هذا مسجد المدينة قال : فقلت : أشهد أني سمعت أباك هكذا يذكره] .

وأخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنبأنا زاهر بن أحمد أنبأنا أبو إسحاق الهاشمي أنبأنا أبو مصعب عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول □□ A قال : [ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي] .

وذهب قوم إلى أنه مسجد قباء وهو رواية عطية عن ابن عباس وهو قول عروة بن الزبير و سعيد بن جبير و قتادة : .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد □□ النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد □□ بن دينار عن ابن عمر Bهما قال : كان النبي A يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد □□ بن عمر يفعلهُ .

وزاد نافع عن ابن عمر عن رسول □□ A فيصلي فيه ركعتين .

قوله تعالى : { فيه رجال يحبون أن يتطهروا } من الأحداث والجنابات والنحاسات وقال عطاء : كانوا يستنجون بالماء ولا ينامون بالليل على الجنابة .

أخبرنا أبو طاهر عمر بن عبد العزيز القاشاني أنبأنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي حدثنا أبو داود سليمان بن

الأشعث السجستاني أخبرنا محمد بن العلاء حدثنا معاوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن إبراهيم بن أبي ميمونة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي A قال : [نزلت هذه الآية في أهل قباء] : { فيه رجال يحبون أن يتطهروا } قال : [كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية] { واٍ يحب المطهرين } أي المتطهرين